ربه بالجزاء على عمله طالبه ربه بوجود الصدق فيه
والصدق الوفاء بحقه في العمل وأنى له توفيه ذلك مع
كونه طالبا للحظ من ربه وهو لا محاله مريب فيكفيه
وجدان السلامه من غير مزيد عليها **قال** الواسطي رضي الله عنه
العبادات الى طلب العفو عنها اقرب منها الى طلب الاعواض
عليها وقريب من هذا ما قاله النصراباذي رضي الله عنه
العبادات الى طلب الصفح والعفو عن تقصيرها اقرب منها
الى طلب الاعواض والجزاء عليها **وقال** خير النساج رضي الله
ميزات اعمالك ما يليق بحالك فاطلب ميزات فضله
فانه اتم واحسن قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون ○ **إن طلبت عوضا
عن عمل لست له فاعلا يكفي من الجزاء لك على
العمل إن كان له قابلا** المنفرد بخلق اعمال
العباد واختراعها هو الله عز وجل فكيف يطلب
العبد الجزاء على عمل لا مدخل له فيه على الحقيقه
ومعنى كون القبول جزاء قد تقدم **إذا أراد
أن يظهر فضله عليك خلق ونسب إليك**

فضل الله

فضل الله تعالى عليك عظيم فاذا اراد أن
يظهر عليك خلق لك الطاعه وجلاك بها ونسبها
اليك وقال لك يا عبدي انت مطيع ومتق ومجتهد
وعامل وسانبيك على ذلك فاذا شهد العبد هذا
الفضل العظيم واستولى عليه الخجل والحياء من
سيده الكريم وانطلق لسانه في هذه الحال بالدعاء
والسؤال وقال يا رب كما تفضلت علي بخلق
الطاعه لي وحليتني بها ووصفتني بصفات حميده
انا خلي عنها في الحقيقه ووعدتني مع ذلك جزيل
الثواب والنجاه من العقاب فتقبل مني عملي وانجز لي
ما وعدتني كان في ذلك مصيبا والاولى ۞ فحق العبد
ان لا ينسب الى نفسه شيئا من محامد الصفات ومحاسن
الاعمال حقيقه ولا ادبا اذ لا اهليه فيها لذلك واما
مذام الصفات والاعمال ومساويها فمقتضى الادب
ان يضيف ذلك الى نفسه وان يعترف بان ذلك من ظلمه
وجهله **قال** سهل بن عبد الله رضي الله عنه اذا عمل العبد
حسنه وقال يا رب انت بفضلك استعملت وانت اعنت

Copyright © King Saud University